



عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:

الوضع العسكري والميداني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

فعاليات واحتجاجات:

دعوات للتظاهر رفضاً "للدستور وإعادة الإعمار" في ظل وجود النظام:

دعت فعاليات مدنية وهيئات ثورية إلى المشاركة في مظاهرات حاشدة اليوم الجمعة في عموم مناطق الشمال السوري ودول اللجوء تحت شعار "لا دستور ولا إعمار حتى إسقاط بشار".

وطالب ناشطون على موقع التواصل الشارع السوري في الشمال المحرر بالخروج في مظاهرات اليوم بعد صلاة الجمعة

للتعبير عن رفضه للدستور الذي يعده المبعوث الأممي ستيفان ديمستورا بتفويض من روسيا، والذي يهدف إلى تعويم النظام وشرعنته وإعادة إنتاجه، كما تندد مظاهرات اليوم -بحسب ناشطين- بعملية إعادة الإعمار التي تستخدمها روسيا كورقة سياسية لجني ثمار تدخلها العسكري في سوريا، وطالبت بالتركيز على قرار مجلس الأمن 2254 الذي ينص على إنشاء هيئة حكم انتقالي.

وكانت صحيفة "بيلنگسکا" الدنماركية قد اعتبرت أن روسيا ونظام الأسد يحاولان اللعب بورقة إعادة اللاجئين السوريين لتعزيز موقفهما من أجل جلب أموال الغرب لإعادة بناء سوريا وإخراج نظام الأسد من عزلته الدولية.

الوضع العسكري والميداني:

[قوات النظام تستهدف مدينة الباب بقصف مدفعي، والجيش الحر يرد:](#)

تعرضت مدينة الباب شرقي حلب لقصف مدفعي من قبل قوات النظام المنتشرة في بلدة تادف جنوبي المدينة.

وقالت تنسيقية مدينة الباب، إن قوات النظام المتمركزة في مدينة "تادف" استهدفت محيط مدينة الباب ببعض القذائف المدفعية، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح طفيفة.

وأكّلت التنسيقية سقوط ثلاث قذائف مدفعية على طريق قباسين، وأخرى خلف سوق الهال القديم في مدينة الباب، بالإضافة إلى سقوط قذيفة خامسة على سوق الهال في تادف، كما نشرت صوراً تظهر أماكن سقوط تلك القذائف.

من جهة أخرى، ردت فصائل الجيش الحر -بقصف مماثل- على نقاط تمركز ميليشيات النظام في تادف، وأكّد فصيل "أحرار الشريعة" التابع للجيش الوطني الحر في بيان مقتضب، أن كتيبة المدفعية ردت على قوات النظام التي استهدفت المدنيين في مدينة الباب أثناء خروجهم بمظاهرة حاشدة داخل المدينة.

[وكالة تركية تنشر معلومات مفصلة عن الميليشيات الإيرانية المنتشرة حول إدلب:](#)

نشرت وكالة الأناضول التركية "إنفوجرافيك" يظهر عدد الميليشيات الإيرانية التي تحاصر محافظة إدلب شمال غربي سوريا، ومناطق انتشارها.

أوضحت الوكالة أن إيران تواصل دعم نظام الأسد بأكثر من 120 ألف مرتق من جنسيات متعددة، مشيرة إلى وجود 22 ميليشيا تنتشر في 232 نقطة حول إدلب.

وحدّدت الوكالة أماكن توزع الميليشيات الإيرانية في محيط إدلب، حيث تنتشر ثلاث مجموعات في ريف اللاذقية وهي "حزب الله العراقي"، و"لواء ذو الفقار" العراقي و"حركة الجباء"، فيما تنتشر في مناطق ريف حماة الشمالي سبع مجموعات وهي "حركة الجباء"، و"حزب الله اللبناني" و"لواء الإمام علي"، و"لواء أبو فضل العباس" و"لواء الباqr السوري" و"فيلق القدس" و"جيش المهدى"، وتتمرّكز 12 مجموعة في الريف الغربي لحلب وهي: "لواء فاطميون الأفغاني"، ولواء زينبيون الباكستاني، حركة الجباء العراقية، قوات بدر، لواء الإمام علي، لواء الإمام الحسين، حزب الله اللبناني، لواء الباqr السوري، لواء القدس الإيراني، حيش المهدى، لواء غالبيون، وعصائب أصحاب الحق".

كما أشارت الوكالة إلى أن تلك الميليشيات قادمة من دول متعددة كالعراق وأفغانستان وباكستان، وقد لعبت دوراً هاماً في ارتكاب المجازر والتهجير وفرض الحصار على مدن ومناطق لاسيما حلب ومضايا والغوطة الشرقية.

متحدث الرئاسة التركية: سنتخذ خطوات لتعزيز نقاط المراقبة في إدلب:

أكَدَ المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، أن بلاده تعمل مع روسيا لإقامة منطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وأشار "قالن" خلال مؤتمر صحفي في أنقرةاليوم الجمعة، إلى أن تحويل تركيا كامل أعباء الأزمة السورية ومسألة إدلب ومكافحة الإرهاب ليس عادلاً، ولا يمكن القبول به، وأضاف: "نسق مع روسيا لإقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب، وإخراج العناصر الإرهابية منها".

وشدد المتحدث التركي على أن بلاده ستواصل اتخاذ الخطوات الالزمة لتعزيز قوة نقاط المراقبة التي أنشأتها في إدلب، ولفت إلى أن "جهاز الاستخبارات والمؤسسات الأمنية التركية، ستواصل بكل عزم عملياتها خارج البلاد ضد التنظيمات الإرهابية".

دوريات (تركية-أمريكية) مشتركة داخل منبج قريباً:

شددت الرئاسة التركية على ضرورة تنفيذ خارطة طريق منبج بشكل كامل، مشيرة إلى أن المرحلة القادمة ستشهد انطلاق دوريات مشتركة في مدينة منبج.

وقال المتحدث الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، إن بلاده تتطلع إلى تطبيق خارطة طريق منبج بالشكل المخطط له ودون أي تأخير، وأوضح - خلال مؤتمر صحفي في أنقرةاليوم الجمعة- أنه "ستنطلق (قريباً) فعاليات تدريب ودوريات مشتركة بين القوات التركية والأمريكية في منبج".

وأكَدَ المتحدث التركي أنه "لا يمكن القبول بتطبيق خارطة الطريق المتعلقة بمنبج من ناحية، في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة توفير كافة أشكال الدعم العسكري والمالي والسياسي والإعلامي للميلشيات الانفصالية شرقي نهر الفرات".

وفي مطلع حزيران/ يونيو 2018 توصلت أنقرة وواشنطن إلى خارطة طريق في منبج، حيث يقضي الاتفاق بانسحاب الميلشيات الانفصالية، وتولي قوات تركية-أمريكية مهمة مراقبة المدينة، على أن يتم تشكيل إدارة محلية في غضون 60 يوماً لإدارة المدينة.

آراء المفكرين والصحف:

الأسد وإيران وَوَهْمُ روسيا

الكاتب: أسامة أبو ارشيد

ثالثة الأثافي، في هذا السياق، مسارعة روسيا إلى التجاوب مع المساعي الإسرائيلي لامتصاص التوتر المترتب على الحادثة، بل ومحاولة إخلاء ذمة إسرائيلية، وهو ما نزع ورقة التوت الأخيرة التي كان يتستر بها أنصار نظام الأسد من مؤيدي التدخل الروسي العسكري في سوريا. بعد يوم من الحادثة، جرت مكالمة هاتفية بين نتنياهو وبوتين، خرج بعدها الأخير، ليعلن في مؤتمر صحافي أنه "يبدو أن هذا الحادث، على الأرجح، سلسلة من الظروف المأساوية، لأن طائرة إسرائيلية لم تسقط طائرتنا". صحيح أن بوتين أكد، في المؤتمر الصحفي نفسه، أن بلاده ستتخذ ما دعاها "إجراءاتٍ سليمة" حظها

"الجميع" لتعزيز أمن جنودها في سوريا، كما أنه "حضر الجانب الإسرائيلي على عدم السماح بحدوث مثل هذا الأمر مرة أخرى"، ووصف "مثل هذه العمليات من سلاح الجو الإسرائيلي (بأنها) تنتهك السيادة السورية"، غير أنه لا يمكن الحكم على هذه التصريحات إلا من خلال الأفعال لا الأقوال. بل إن نتنياهو توعد، بعد المكالمة الهاتفية نفسها، بمواصلة التحرك ضد إيران في سوريا، وقال إن إسرائيل "عازمة على وقف التعزيزات العسكرية الإيرانية في سوريا، ومحاولات نقل أسلحة فتاكة إلى حزب الله ضد إسرائيل".

باختصار، سواء انتقمت روسيا من إسرائيل بطريقة أم بأخرى، وهو غير مستبعد، وسواء وضع قواعد جديدة للعبة في سوريا في مواجهة العربدة الإسرائيلية أم لا، فإن ثمة حقيقتين لا تتغيران. الأولى، أن روسيا دولة احتلال في سوريا، جاءت لدعم نظام مجرم ضد مطالب شعبه العادلة، وارتكبت من الجرائم والمجازر بحق الشعب السوري ما يعجز البيان عن وصفه. الثانية، أن روسيا سمحـت لإـسرائيل، وعلى مدى ثلاثة سنوات، بانتهاك الأجواء والسيادة السوريـتين، وهذا يدل على أن دورها لم يكن هـدفـه يوماً التـصدـي "لـلمـؤـامـرة" الصـهـيـونـية والإـمبرـيـالـية الأمـيرـكـية - الغـربـية على سوريا، كما يـزـعـمـ أنـصارـ نظامـ الأـسـدـ وـامـتدـادـاتـ إـيرـانـ، بـقدرـ ماـ أـنـ دورـهاـ محـصـورـ فيـ ضـمانـ بـقاءـ سـورـيـةـ ضـمـنـ محـورـ التـخـلـفـ والـقـمعـ العـرـبـيـ، تحتـ وـصـاـيـةـ إـمـبرـيـالـيةـ روـسـيـةـ. بـهـذـاـ المعـنـىـ، تـصـبـحـ إـيرـانـ وـمـلـيشـيـاتـهاـ فيـ سـورـيـةـ، وـالـأـسـدـ وـنـظـامـهـ، مجرـدـ أدـوـاتـ تحـاـولـ روـسـيـاـ توـظـيفـهاـ لـمـصـالـحـهاـ، حتـىـ وـلـوـ اـقـضـىـ الـأـمـرـ الـاستـعـانـةـ بـمـطـرـقـةـ إـسـرـائـيلـ لـتـطـوـيـعـهاـ، إـلـىـ حـينـ اـنـتـفـاءـ الـحـاجـةـ إـلـيـهـمـ.

المصادر: